

# منوعات

MEDIA

## أخبار

**وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 709 من الصحفيين والعامليين في مجال الإعلام على يد أطراف الصراع في سورية منذ مارس/ آذار 2011، بينهم 6 صحافيات، و52 قتلوا بسبب التعذيب، عدا عن إصابة ما لا يقل عن 1563 بجراح.**

**أكدت النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين أن البلاد تعيش وضعية سياسية صعبة نتيجة حدة التجاذبات السياسية بين الأطراف المشكّلة للمشهد السياسي التونسي، مما كان له انعكاس سلبي على الواقع الإعلامي التونسي، تمثل بار تفاع الاعتداءات.**

**سجّلت «جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق» 268 انتهاكا ضد الصحفيين العراقيين خلال عام، مشيرة إلى تواصل نهج قمع حرية التعبير و تضييق مساحات العمل الصحافي بالسلاح والعنف والتهديد والوعيد، من جهات رسمية وغير رسمية.**

**تشهد اوضاع الصحفيين في الجزائر ترديا كبيرا على كل المستويات المهنية والمادية والاجتماعية، رغم تطلمات بامكانية حدوث تغيير، لكن الأوضاع ازدادت تقييدا، خاصة على صعيد الحريات الصحافية والمهنية، اثر اعتقالات ومضايقات.**

## حرية الصحافة في مصر: الجميع محاصر

لا يزال عشرات الصحفيين المصريين وراء القضبان، فيما تستمر مصر بكونها واحدة من أكبر سجونهم في العالم، ومن بين أكثر الدول العربية استبدادا في هذا المجال

### القاهرة - العربي الجديد

تحكي الصحافية المصرية الشابة سولافه مجدي، المفرج عنها أخيراً هي وزوجها الصحافي حسام الصياد، أن ابنها خالد، أثناء لعبة تكوين الكلمات من حروف مكتوبة على مكعبات نرد خشبية، صادف أحرف «ح، ر، أ»، فطق، «أحرار». وبمجرد سؤالها له عن معنى هذه الكلمة التي نطقها، قال «يعني ناس كانوا محبوبين في سجن وتحرروا مش واحد بس خر لا أحرار كثير». هذا الطفل الصغير ذو السبع سنوات ونصف، يدرك أنه بخلاف والديه الصحفيين، يوجد غيرهما أناس غير أحرار «محبوسين في السجن» وهم كثير. لا يعلم عدهم، لكنهم «كثير» كما قال. أفرج عن الصحفيين المصريين حسام الصياد وسولافه مجدي قبل حوالي أسبوعين من اليوم العالمي لحرية الصحافة، الذي يصادف في الثالث من مايو/ أيار من كل عام. وطوال مدة حبسهما التي امتدت لحوالي 500 يوم، كان خالد حسام الصياد يعيش مع جدته لأمه. لم يكن يعرف أبا منهما. كل ما كان يقال له إنهما مسافران. لكن هذا لم يمنع الطفل الصغير من أن يستشف من محيطه مفردات الحبس والحرية. كان من الصعب على جدته أن تشرح له ملابس الوضع، وأصبح الآن من الصعب على والديه الشرح أيضاً. لكن هذا الصبي الصغير يدرك الوضع القبيح رغم محاولات تجميله.

خرج حسام الصياد وزوجته سولافه مجدي من السجن من ضمن حوالي ثمانية صحفيين آخرين القي القبض عليهم في فترات متفاوتة، لكن بقي غيرهم ما يقرب من 70 صحافياً وإعلامياً في السجن، حسب حصر «المرصد العربي لحرية الإعلام»، يقضي بعضهم أحكاماً بالحبس تصل إلى المؤبد، بينما يقضي غالبيتهم في حبس احتياطي على ذمة اتهامات ولم تتم إحالتهم إلى المحاكم، وقد قضى غالبية هؤلاء الفترات القصوى للحبس الاحتياطي التي ينص عليها القانون (سنتين) ولم يتم إخلاء سبيلهم، بل تمت إعادة حبسهم باتهامات جديدة؛ ليصبح الحبس الاحتياطي الذي هو مجرد إجراء احترازي عقوبة سالبة للحرية طويلة المدى بدون حكم قضائي.

كل هؤلاء الصحفيين في السجن، في الوقت الذي تنص فيه القوانين المصرية والدستور على حق ممارسة العمل الصحافي أو التعبير السلمي عن آرائهم، بل إن الدستور المصري في المادة 71 يمنع تماماً الحبس في قضايا النشر الصحافي،

كما يمنع إغلاق الصحف، ولا يمكن الحديث عن حرية الصحافة دون ذكر أن السلطات المصرية، حجبت 546 موقعاً على الأقل، بينها 103 مواقع صحافية، وفقاً لآخر حصر «مؤسسة حرية الفكر والتعبير»، على الرغم من أن الدستور المصري أعطى الصحافة بأنواعها المختلفة حرية مطلقة، حيث نص على: «يحظر بأي وجه فرض رقابة على الصحف ووسائل الإعلام المصرية أو

إلى جانب السجن، تم حجب أكثر من 500 موقع في مصر

مصادرتها أو وقفها أو إغلاقها. ويجوز استثناء فرض رقابة محددة عليها في زمن الحرب أو التعبئة العامة». إلا أن القانون رقم 180 لسنة 2018، والمسمى بقانون تنظيم الصحافة والإعلام والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، وضع قيوداً مكثرة لحرية الصحافة، في مخالفة لأحكام الدستور. إلى جانب سياسات الحجب، توسعت السلطات المصرية في هيمنتها على وسائل الإعلام،

حيث تمكنت أخيراً من ضم قناة المحور قناة خاصة بملكها رجل الأعمال حسن راتب)، وصحيفة المصري اليوم (صحيفة يومية خاصة بملكها رجل الأعمال صلاح دياب)، إلى الإمبراطورية الإعلامية الجديدة المملوكة للمخابرات المصرية تحت غطاء الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية (تضم العديد من القنوات الفضائية والإذاعية والصحف والمواقع الإلكترونية وشركات الإنتاج الفني والسينمائي والإعلاني). ويرى المرصد العربي لحرية الإعلام أن «السلطات المصرية تستهدف من خلال هذه الهيمنة، ضمان نشر وتسويق روايتها الرسمية». الحصار الذي لاحق الصحفيين والصحف والمحطات الفضائية، امتد أيضاً لحصار نقابة الصحفيين المصريين نفسها. فمبنى نقابة الصحفيين المصريين يقع خلف قضبان السقالات منذ ثلاث سنوات، وأمامه عناصر أمنية دائمة التركز على الرصيف المقابل للنقابة، منذ أن أعلن سكرتير عام مجلس نقابة الصحفيين المصريين محمد شبانة بدء عمليات تطوير المبنى وترميم واجهته، وحتى الآن لا تزال السقالات موضوعة رغم عدم وجود تطوير ولا عمال ولا حتى دراسة جدوى أو خطة زمنية لإنهاء التطوير.

حصار المبنى نفسه، كان مجرد موقف رمزي لحصار الصحافة المصرية بشكل عام، لكن الدولة أصرت على تحويل الموقف الرمزي لموقف فعلي بحصار أعضاء مجلس النقابة المحسوسين على تيار الاستقلال، بتهميشهم تماماً وحرمانهم من تولى الإشراف على أي من لجان النقابة. ففي واقعة جديدة على نقابة الصحفيين المصريين، تم استبعاد 4 أعضاء من مجلس النقابة، محسوسين على المعارضة، من تشكيل هيئة مكتب مجلس النقابة ولجانته المختلفة، وهم هشام يونس، ومحمود كامل، ومحمد سعد عبد الحفيظ، ومحمد خراجة، وتوزيع اللجان كلها على باقي أعضاء المجلس، على أن يتولى كل منهم إدارة لجننتين.

أوضاع امتدت على مدار سنوات، مكنت مصر من الحفاظ على مرتبتها المتأخرة في التصنيف العالمي لحرية الصحافة، حسب تقرير منظمة «مراسلون بلا حدود»، لعام 2021، حيث حافظت مصر على تراجعها في المركز 166، الذي يقيم الوضع الإعلامي في 180 بلداً، انطلاقاً من منهجية تقييم مدى تعددية وسائل الإعلام واستقلاليتها وبيئة عمل الصحفيين ومستويات الرقابة الذاتية، فضلاً عما يحيط بعملية إنتاج الأخبار منليات داعمة، مثل الإطار القانوني ومستوى الشفافية وجودة البنية التحتية.



نقابة الصحفيين المصرية محاصرة أيضاً (محمد الراعي/فرانس برس)

## تراجع «مخيف» للإعلام في السودان

الخرطوم - عبد الحميد عوض

قالت اللجنة التأسيسية لنقابة الصحفيين السودانيين إنها تتابع بقلق وخوف بالغين ما عدته تردياً وتراجعاً في الحريات الصحافية في السودان ما بعد الثورة. وفي بيان أصدرته اللجنة بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، أشارت إلى أن ذلك التردى يعكس سياقاً مهيناً طارداً لا يخدم المواطن السوداني المتلقي للمعلومات، ولا يعكس أهداف الثورة وشعاراتها المتمثلة في الحرية والسلام والعدالة. وبعد نجاح الثورة السودانية، شهد الوسط الصحافي انقساماً حاداً نتج عنه قيام 3 أجسام تزعم تمثيل الصحفيين، من بينها اللجنة التأسيسية نفسها.

وخلال العام الماضي، خرجت عدة صحف من سوق النشر، بسبب ارتفاع مدخلات الإنتاج الناتجة عن الأزمة الاقتصادية التي تضرب البلاد، كما تضاءلت بنسبة كبيرة أرقام توزيع الصحف بعد أن تضاعفت أسعار النسخة لأكثر من مرة. وأضافت اللجنة أن مشكلة الصحافة الراهنة تشمل إخفاء وغياب المعلومات وعدم الشفافية التي تمارسها الدولة في أداؤها الحكومي، بل يتجاوز ذلك إلى مخاطر فقدان الحياة في عدة حوادث تمثلت في الاعتداءات على الصحفيين، من قبل أفراد بالأجهزة الأمنية ومضايقتهم أثناء تأدية عملهم «مما يجعلنا ننادي بالصوت العالي بضرورة حماية الصحفيين من جور وسوء معاملة الأجهزة الأمنية لطبيعة عمل الصحافي والإعلامي، الذي يؤدي في واجبه مثله مثل الجندي بميدان المعركة»، وكان السودان بعد الثورة، قد تقدم 16 درجة في العام الماضي في مجال الحريات الصحافية، وانتقل من المرتبة 175 إلى المرتبة 159 حسب تقرير منظمة صحافيون بلا حدود. وفي جانب آخر، أشارت اللجنة إلى غياب المؤسسة النقابية التابعة للصحفيين وعدم قيامها بواجبها تجاه منسوبيها، وشددت على أن ترفع الدولة يدها وترتك الصحفيين يشنون نقاباتهم من أجل تمكين الحريات الصحافية وتعديل قانون الصحافة. من جهة قال رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك إنه في السودان الثورة لا مجال لعودة المصادرات والإيقاف، ولا سبيل للاعتقال التعسفي أو الملاحقة للصحفيين والإعلاميين والمدونين بدون سند قانوني.



(حسين فالح/فرانس برس)

مظاهر الاحتجاجات الشعبية على تردى الأوضاع في البلاد. في المقابل ذلك، حذر مراقبون من خطورة هذه الخطوة والتي من الممكن أن يتم استخدامها سياسياً. وقال أستاذ الإعلام في جامعة بغداد محمد السعدي، إن «التضييق على مسيء استخدام مواقع التواصل مهم جداً، لكن بذات الوقت من الممكن أن يساء تطبيق القانون ضد مستخدمي وسائل التواصل، سيما أنه لا يوجد نص قانوني واضح يحدد العقوبات اللازمة بهذا الأمر».

## العراق: «عقوبات شديدة» لمستخدمي مواقع التواصل

بغداد - أكرم سيف الدين

«عمل وزارة الداخلية يتم تحت إشراف القضاء، ولا يمكن تنفيذ أي شيء ما لم يكن هناك رجوع إلى القضاء».

وفي اتصال مع «العربي الجديد» قال مسؤول في الوزارة، إن الرصد الأخير من قبل الجرائم الإلكترونية أشار إلى أن الكثير من جرائم الانتحار والقتل والاعتداء حدثت بسبب حالات ابتزاز أو تنمر وعبارات عدائية ومعاملة نفسية حادة تلقاها أشخاص عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وأضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن هناك إساءة كبيرة في كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، لا تتعلق فقط بهجوم المشاهير أو السياسيين وتشويه سمعتهم أو تليفق تهم ومحتوى مزيف بحقهم، لكن الأمر تعدى إلى المس ب حياة المواطنين الخاصة، وهناك جهل قانوني في هذا الإطار لدى أغلب المواطنين الذين يقعون في هذه المخالفات. لكنه أشار إلى أن تحرك الوزارة جاء بسبب مطالبات سياسية بالدرجة الأولى قبيل الانتخابات التي تشهد تصعيداً شعبياً ضد الأحزاب والقوى السياسية على مواقع التواصل ضمن حالة باتت شعبية ولا يمكن التحكم بها، ويمكن القول إنها أصبحت ضمن

توعدت السلطات الأمنية العراقية مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بعقوبات شديدة في حال إساءة استخدام منصاتهم، فيما حذر مراقبون من خطورة هذه الخطوة في حال استخدمت لأغراض سياسية وتصفية الخصوم تحت مسمى القانون.

ووفقاً للمتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية، اللواء خالد المحنا، فإن «وزارة الداخلية حذرت مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي والمدونين من مغبة استخدام المواقع بقصد الترويج للممنوعات وإثارة الكراهية والتحريض على العنف إن كانت مؤسسات أو أشخاصاً أو أحزاباً، وكل هذه الأمور يعاقب عليها القانون، سواء كان الأمر يتعلق بالانتخابات أو غيرها». وأضاف أن «وزارة الداخلية باعتبارها الجهة التي تنفذ القانون فهي ترصد جميع الخروقات من خلال الشكاوى عن طريق الأشخاص أو من دون شكاوى، من خلال رصد الدوائر الاستخباراتية أو محاربة الجريمة أو أي نشاطات من هذا النوع، ونقوم باتخاذ الإجراءات الفورية تجاهها»، مؤكداً أن



## هنوعات | فنون وكوكبيل

## قضية

**مؤيد حمزة**



فوجى الوسط الفني في الأردن، بقرار رفض التلفزيون شراء

مسلسل «أم الدراهم»، وعرضه في الدورة الرمضانية الحالية، على الرغم من أن التلفزيون رُوِّج للمسلسلات التي سيعرضها خلال رمضان، ومن بينها مسلسل «أم الدراهم»، قبل أن يصدر قرار

رفض العرض، قبل موعد بثه بيومين. وبعد أن تمت الموافقة عليه من قبل اللجنة الفنية المختصة بإجازة الأعمال الفنية الدرامية، يظهر التساؤل التالي: ما الذي دفع القناة لتشكيل لجنة أخرى تخرج بتوصية «عدم قبول عرض مسلسل أم الدراهم، بعدما تبين أنه ضعيف إنتاجيا وضعيف على مستوى العالجه الفنية»، كما جاء في بيان التلفزيون الأردني، ولماذا لم تتكفل إدارة التلفزيون بخوار اللجنة الأولى حسب الأصول، والتي أوصت برفضه»

التناقية ممتلئة بتفقيها قررت الصمت. طبعاً قرار الصمت لم يتخذ من قبل مجلس النقابة، بل يكفي أن يقرر النقيب عدم طرح



### كثير من الشبهات

أثار منع مسلسل «أم الدراهم» بهذه الأشكال الكثير من الشبهات، حيث قالت تعليقات في وسائل التواصل الاجتماعي أن هنالك أسايا سياسية وراء ذلك، من جهة، كان بيان التلفزيون الأردني، المثلّس والغامض، ضروريا للتأكيد على أنه لا يوجد أي سبب سياسي لمنع عرض المسلسل، لكنه عجز عن إثبات ضعف العمل فنيا من الوقت نفسه، ما يوكد أن اسايلا لا علاقة لها بالفت ولا السياسة وفتت وراء قرار الصنع.

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

بعد أن تمّ الترويج له كأحد مسلسلات الموسم الرمضاني، فُنع مسلسل «أم الدراهم» الأردني من العرض، بحجة أنه لا يرقى إلى المستوى المطلوب

# أم الدراهم ممنوع من العرض لأسباب غامضة

الموضوع على المجلس حتى يتقرر الصمت. لكننا لن نتطرق إلى هذا الأمر. اشتد الجدل وخرجت مجموعة من الفنانين للاعتراض على القرار وعلى بيان النقابة، وضاعت الحقيقة في أعين المراقبين، حتى اللقاء مع جماهيرهم، فثروا القبول بالعمل على أنها تعاملت بمهنية، وأنها احترمت قرار اللجنة، من دون أن تفسر عدم احترامها لقرار اللجنة الأولى، وما بين مجموعة من الفنانين الجديدين، والذين يتمتعون بمصداقية أمام جمهورهم وتملائهم، والذين يصرون على أن مستوى العمل مقبول، وأنهم قدموا أفضل ما يمكن تقديمه في ظل مبرراتية محدودة، لدرجة أنهم جميعا، ويدافع عن العمل، والحرص على عدم تفويت فرصة اللقاء مع جماهيرهم، فثروا القبول بالعمل بأجور لا تحاكي أجورهم الطبيعية. بدأ شهر رمضان وتابعنا ما تم تقديمه على شاشة التلفزيون الأردني من أعمال محلية تباهى بها بيان التلفزيون، وأكد



نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

والميزانزين القلمبي، ولا علاقة للمخرج بإدارة عمل العمل. الأمر الذي جعلنا نتساءل: هل يقلع أن يكون مسلسل «أم الدراهم» أسوأ مما يعرض؟ مسلسل «أم الدراهم» يعتمد على المواقف الكوميديّة المنحّية بشكل كاريكاتوري، فشخصيات المسلسل كاريكاتورية بحتة، بعيدة كل البعد عن الواقعية الفنية. في حالة «أم الدراهم»، اعتمد صنّاع العمل على مواقف كوميدية مقنّسة عن مشاهد مشهورة في أعمال عالمية، مثل مهاجر بريسيان ومحاكمة شابلوك في نص تاجر البنديفة، وغيرها من نصوص درامية عالمية. لكنّ تمّ تقديمها في قالب غروتسكي يعتمد البارودي، أي المهزلة الكوميديّة المبالغ فيها والمحوكة بشكل فني. مثل هذه المعالجات الدرامية، رأيناها في أعمال مشهورة سورية عرضت على مختلف القنوات العربية، وهو شكل فني جديد على الدراما التلفزيونية الأردنية. وكأنّ من الممكن أن يشكّل ثقافة نوعيّة يفترض بها أن تولد المزيد من الأعمال، وعملية إجهاض المسلسل بهذا الشكل، تضع علامة «قف» في وجه محاولة وتوالى عرض حلقات المسلسلات التي تحدث عنها التلفزيون، لنفاجأ بمستوى فني متدنّ على صعيد النص والإخراج والإضاءة والتصوير والصوت، فكانت النصوص خالية من أي فعل درامي، وكان الإخراج ينزع إلى تسريع عملية الإنتاج من دون أي اعتبار لجماليات السينماوغرافيا

فيما يتعلّق بالإخراج، نزع المخرج إلى تنوع اللقطات حتى داخل المشهد الواحد.. تنوع يشمل حجم اللقطات وزوايا التصوير وحركة الكاميرا، حتى أنه استخدم كاميرتين وشرايوه لتمكين الكاميرا من إضافة طابع الحركة على المشهد، ما يشير إلى عناية خاصة في اللغة السينمائية الأمر الذي غالبا ما يتمّ إهماله في الأعمال التلفزيونية الأردنية بشكل خاص، حيث لا يسمح ضيق الوقت المتاح لأي مخرج أن يعتنى بهذا النوع من الجماليات السينماتوغرافية.

الإهتمام بالتفاصيل لم يبق عند مرحلة التصوير فقط، بل انتقل إلى مرحلة ما بعد الإنتاج (المونتاج) فيظهر بجلاء أن هناك عناية خاصة في ضبط اللون وتصحيحه، والعناية بجودة الصورة وتوحيد الجو العام لها. وهو أمر عادة ما يستغني عنه معظم المخرجين الذين يعملون لإعداد أعمال رمضانيّة تحت ضغط ضيق الوقت وعدم توفر موارد إنتاجيّة.

أما في ما يتعلّق بالتعميل، نلاحظ الكثير من التجديد والخروج عما يسمى بقائمة الأدوار التي ارتحطت ببعض الرّملاء الفنانين، فيها هو أنور خليل على سبيل المثال، يقدم شخصية كوميدية مصممة بشكل كاريكاتوري، فيظهر قدرات تمثيلية لم نشاهدها من قبل في أي من أعماله، ليس لأنه طوّر من قدراته، بل لأنه وبمساعدة شديدة لأول مرة يقدم شخصية مكتوبة بهذا الشكل، وكذلك فعلت الفنانة ديانا رحمة وباسين الدلو وعلى علبان، وآخرون كثير. لكن المحزن أن يحرم الفنان من فرصة تقديم نفسه بأسلوب مختلف، ومن خلال شخصية لم يقدم مخيلا لها في أي شكل. من حق هؤلاء الفنانين عرض إبداعهم لجمهورهم، حيث الحكم والمقيم الحقيقي، ومن حقهم أن يتركوا وثيقة تسجل أنهم امتلكوا قدرات كاملة لم يحسن الإنتاج التلفزيوني استغلالها من قبل.

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)



الفضاء لدى «مؤسسة الأبحاث الاستراتيجية» كزافيه ياسكو إلى أن «ناسا» وضعت ثقفتها في «سبايس إكس» لنقل معدات ورواد إلى محطة الفضاء الدولية. في المقابل، لم تحقق «بلو أوريجين» هذه «الخطوة المهمة»، بحسب ياسكو. وانتقل بيروز بالتالي لمواجهة «سبايس إكس» فضائيا على الأرض. وأعلن مطلع العام الجاري أنه ستنحى عن منصبه كرئيس «أمازون» التنفيذي إذ أنه ينوي تكريس مزيد من الوقت لمشاريع أخرى بينها «بلو أوريجين».

## مقابلة | ييزوس وماسك يصطدمان في الفضاء

تتناقض الشركتان أيضاً للحصول على عقود مع الجيش الأمريكي أو وكالات الفضاء. ولا شك في أن ماسك يتفوق على بيروز في هذا الصدد. أطلقت «سبايس إكس» مئات الأقمار الصناعية بينما لا تزال شبكة «كويبر» للأقمار الصناعية على الأرض رغم تخصيص بيروز 10 مليارات دولار لدعمها.

تخالف ماسك بدوره مع «مايكروسوفت»، أكبر مجموعة منافسة لـ«أمازون» في سوق الحوسبة السحابية، لاستخدام منصتها «أزور» كوفقر الخدمة للإنترنت عبر الأقمار الصناعية، وفق ما أعلنت الشركتان العام الماضي.

وأفادت «مايكروسوفت» أنها ستعمل أيضاً مع «سبايس إكس» في إطار عقد حكومي لبناء أقمار صناعية كجزء من منظومة دفاعية قادرة على كشف وتفتّح الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز، وتلك «الفرط صوتية» في سرعتها.

«بلو أوريجين» ومجموعة «أمازون» العملاقة لتجارة عبر الإنترنت. وتصفه مجلة «فوربس» أغنى شخص في العالم بامتلاكه ثروة تقدر بنحو 202 مليار دولار. تطوّرت أحلام الشركات

الخاصة للوصول إلى الفضاء، بدلاً من ترك الأمر في أيدي الحكومات، إلى مشاريع لنشر شبكات من الأقمار الصناعية لتوفير خدمة الإنترنت السلكية والسياحة في الفضاء

وبيخما تجمع كل من «سبايس إكس» و«بلو أوريجين» بمؤسسين يملكان موارد مالية وافرة،

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)

نزع المخرج إلى تلويح اللقطات حتى داخل المشهد الواحد (العربيع الحديث)